Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـلا تكتمـنَّ اللـــه ما في نفوسكم ليخفى، ومهما يكـتـم اللـه يعـلـمِ
يؤخَّر ، فيوضع في كتابٍ ، فيدّخر ليوم الحساب ، أو يعجل فينقمِ

فيقول ألست القائل :

وقـد أغـدوا علـى ثبـةٍ كـرامٍ نشـاوي واجـديـن لـما نشـاء[٦]
يـجـرّون الـبـرود وقـد تمـشّتْ مـحـيًّا الـكـأس فـيـهـم والـغـنـاء

أفأطلقت لك الخمر كغيرك من أصحاب الخلود ؟ أم حرمت عليك مثلما حرِّمت على أعشى قيس ؟ فيقول زهير : إن أخا بكر[٧] أدرك محمداً فوجبت عليه الحجة ، لأنه بُعث بتحريم الخمر ، وحظر ما قبح من أمر ؛ وهلكت أنا والخمر كغيرها من الأشياء ، يشربها أتباع الأنبياء ، فلا حجة علي .

فيدعوه الشيخ الى المنادمة ؛ فيجده من ظراف الندماء ، فيسأله عن أخبار القدماء .

ومع المنصف[٨] باطية من الزمرد ، فيها من الرحيق المختوم شيء يمزج بزنجبيل ، والماء أخذ من سلسبيل . فيقول ، زاد الله في أنفاسه : أين هذه الباطية من التي ذكرها السروي في قوله :

ولـنـا بـاطـيـةٌ مـمـلـوءةٌ جـونـةٌ ، يتبعـهـا بـرذيـنـهـا[٩]
فـإذا مـا حـاردت أو بـكـأت فـتّ عن خـاتم أخـرى طـيـنـهـا ![١٠]

---

(٦) ثبة : جماعة من القوم .
(٧) المقصود به الأعشى .
(٨) المنصف : الخادم .
(٩) برذينها : اناؤها الذي يستعمل لشرب الماء .
(١٠) حاردت : تنحّت واعتزلت . – بكأت : قلّت .